@ 414 @ وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يراد به المقصد كما تقول خرج فلان في وجه كذا فيكون معنى الآية جعلت مقصدي ويحتمل أن يكون معنى الآية أسلمت شخصي وذاتي وكليتي وجعلت ذلك وعبر بالوجه إذ الوجه أشرف أعضاء الشخص وأجمعها للحواس وقد قال حذاق المتكلمين في قوله تعالى ! 2 2 ! الرحمن 27 أنها عبارة عن الذات و ! 2 2 ! في هذا الموضع بمعنى دفعت وأمضيت وليست بمعنى دخلت في السلم لأن تلك لا تتعدى وقوله تعالى ! 2 2 ! في موضع رفع عطف على الضمير في ! 2 2 ! ويجوز أن يكون مبتدأ أي ! 2 2 ! أسلم وجهه وقال بعضهم يحتمل أن يكون في موضع خفض عطفا على اسم ا تعالى كأنه يقول جعلت مقصدي بالإيمان به والطاعة له ولمن اتبعن بالحفظ له والتحفي بتعليمه وصحبته لك في ! 2 2 ! حذف الياء وإثباتها وحذفها أحسن اتباعا لخط المصحف وهذه النون إنما هي لتسلم فتحة لام الفعل فهي مع الكسرة تغني عن الياء لا سيما إذا كانت رأس آية فإنها تشبه قوافي الشعر كما قال الأعشى .

(وهل يمنعن ارتياد البلاد % من حذر الموت أن يأتين) + المتقارب + .

فمن ذلك قوله تعالى ! 2 2 ! الفجر 15 فإذا لم تكن نون فإثبات الياء أحسن لكنهم قد قالوا هذا غلام قد جاء فاكتفوا بالكسرة دلالة على الياء و ! 2 2 ! في هذا الموضع يجمع اليهود والنصارى باتفاق والأميون هم الذين لا يكتبون وهم العرب في هذه الآية وهذه النسبة هي إلى الأم أو إلى الأمة أي كما هي الأم أو على حال خروج الإنسان عن الأم أو على حال الأمة الساذجة قبل التعلم والتحذق وقوله ! 2 2 ! تقرير في ضمنه الأمر كذا قال الطبري وغيره وذلك بين وقال الزجاج ! 2 2 ! تهديد وهذا حسن لأن المعنى أأسلمتم أم لا وقوله تعالى ! 2 2 ! وجاءت العبارة بالماضي مبالغة في الإخبار بوقوع الهدى لهم وتحصله .

وقوله تعالى ! 2 2 ! ذكر بعض الناس أنها آية موادعة وأنها مما نسخته آية السيف .

قال أبو محمد وهذا يحتاج أن يقترن به معرفة تاريخ نزولها وأما على ظاهر نزول هذه الآية في وقت وفد نجران فإنما المعنى ! 2 2 ! بما فيه قتال وغيره و ! 2 2 ! مصدر بلغ بتخفيف عين الفعل وفي قوله تعالى ! 2 2 ! وعد للمؤمنين ووعيد للكافرين $ سورة آل عمران 21 - 22 $.

قال محمد بن جعفر بن الزبير وغيره إن هذه الآية في اليهود والنصارى .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه وتعم كل من كان بهذه الحال والآية توبيخ